S/2003/780

الأمم المتحدة



Distr.: General
31 July 2003
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ٣٠ تموز/يوليه ٢٠٠٣ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

يشرفني أن أحيل إليكم الرسالة المرفقة المؤرخة ٢٥ تموز/يوليه ٢٠٠٣ التي وردتني من الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي (انظر المرفق).

وسأكون ممتنا لو وجهتم إليها انتباه أعضاء مجلس الأمن.

(توقيع) كوفي ع. **عنان**

مرفق

رسالة مؤرخة ٢٥ تموز/يوليه ٢٠٠٣ موجهة إلى الأمين العام من الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي

وفقا لقرار مجلس الأمن ١٠٨٨ (١٩٩٦)، أرفق التقرير الشهري عن عمليات قوة تحقيق الاستقرار لشهر حزيران/يونيه ٢٠٠٣. وأكون ممتنا لو تفضلتم بنقل هذا التقرير إلى مجلس الأمن.

(توقيع) جورج **روبرتسون**

ضميمة

التقرير الشهري المقدم إلى الأمم المتحدة عن عمليات قوة تحقيق الاستقرار

١ - على امتداد الفترة التي يشملها التقرير (١-٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٣)، كان عدد الجنود المنتشرين في البوسنة والهرسك وكرواتيا يربو بقليل على ٧٠٠ ١١ جندي.

٢ - وخلال الفترة قيد الاستعراض، ظلت الحالة في البوسنة والهرسك مستقرة.

الأمن

٣ - تواصل قوة تحقيق الاستقرار الإسهام في الحفاظ على جو من السلامة والأمان في البوسنة والهرسك، وجمع الأسلحة والذخائر في إطار عملية الحصاد (هارفست)، ورصد التهديدات التي يحتمل أن تكون لها صلة بالإرهابيين في جميع أنحاء البلاد.

٤ - لقد تضمن العدد الكلي للقطع التي تم جمعها خلال الشهر في إطار عملية الحصاد (هارفست) ٣٧٤ ٤ قطعة من الأسلحة الصغيرة (من بنادق ومسدسات على أنواعها؛ و ٦٨٠ ٢٧٧ ١ رصاصة يقل عيارها عن ٢٠ مم؛ و ٣٤٣ ٤ رصاصة يتراوح عيارها بين ٢٠ مم و ٧٦ مم؛ و ٩٩٣ رصاصة يزيد عيارها على ٧٦ مم؛ و ١٥٦ ٢٥ قنبلة يدوية؛ و ٧٩٦ ١ لغما؛ و ٣٢٦,٥ ٢ كلغ من المتفجرات؛ و ١٣٩ ٢٦ قطعة من الأصناف الأخرى (من قذائف هاون وقذائف مدفعية وقنابل بنادق وصواريخ هجومية وذخائر يدوية الصنع). وهذه الأرقام تمثل زيادة مقارنة بشهر أيار/مايو ٢٠٠٣. وتواصل قوة تحقيق الاستقرار جمع الأسلحة الموجودة بصورة غير مشروعة في أنحاء البلاد والاضطلاع بالحملة الإعلامية للتشجيع على تسليم الأسلحة طوعا.

٥ - واتفق ممثلون عن اتحاد البوسنة والهرسك وجيش جمهورية صربسكا على تأسيس مقر للقوات المسلحة المشتركة، على المستوى الوطني، يضم دوائر تتألف من ممثلين عن كل من الكيانات الثلاثة وتعنى بشؤون الموظفين والاستخبارات والتدريب والسوقيات والشؤون المادية والمالية والعلاقات بين الجهات المدنية والعسكرية.

٦ - وفي ٢٦ حزيران/يونيه، وافق المدعو بردراغ بانوفيك، وهو من صرب البوسنة، على الاعتراف بإحدى التُّهم الموجهة إليه بارتكاب جرائم ضد الإنسانية، علما أن المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة كانت قد اتهمته بالتورط في معسكر اعتقال كيراتورم عام ١٩٩٢ حيث كان هو وأخوه التوأم من عداد الحراس. ومقابل اعترافه بالذنب، أسقط المدعون العامون التُّهم الأربع المتبقية على لائحة الاتهام. وكان الجنود التابعون لقوة تحقيق

الاستقرار قد ألقوا القبض في تمـوز/يوليـه ١٩٩٨، على بـردراغ بـانوفيك، وعلـى نينـاد، أخيـه التوأم.

٧ - وواصلت قوة تحقيق الاستقرار رصد التهديدات المتصلة بالإرهاب في جميـع أنحـاء البوسنة والهرسك. وفي هذا السياق، قامت بعملية بالقرب من يابلانيكا في ٢٩ حزيران/يونيه تهدف إلى زيادة الوجود العسكري في منطقة يشتبه باحتوائها على مخيمات تدريب المجاهدين وعلى أنشطة متصلة بالإرهاب.

٨ - ونتيجة ارتفـاع حدة التوتر الذي رافق محاكمة فيكـرت أبديـك وأمـين بيفيـك في محكمة الكانتون، قامت قوة تحقيق الاستقرار بعملية في بيهاتش امتدت من ٣ إلى ٦ حزيران/ يونيه. وكان أبديك وبيفيك قيد المحاكمة لارتكابهما سلسلة من الأنشطة الإجرامية.

٩ - وقامت قوة تحقيق الاستقرار بعملية في بروزور بعد حصولها في ٨ حزيران/يونيه على معلومات تفيد بأن قائد الجيش الكرواتي السابق أنتي غوتوفينا قد شوهد في تلك المنطقة. ولم يتم العثور على غوتوفينا، غير أن التقارير أفادت لاحقا أنه كـان قـد صـرح باعترافـه بمحكمة لاهاي وباستعداده، إلى إجراء محادثات مع المحققين التابعين للمحكمة في الظروف المناسبة.

١٠ - وفي ١١ حزيران/يونيه، قامت قوة تحقيق الاستقرار بعملية ضد دراغو نوكوليك في براتوناك. وكانت المحكمة قد وجهت إلى نوكوليك تهمة التورط في مجزرة سريبرينيتسا التي وقعت في تموز/يوليه ١٩٩٥. ولم يتم العثور عليه.

١١ - ومرت الزيارة التي أجراهـا البابا يوحنا بولس الثاني إلى بانيا لوكا في ٢٢ حزيران/ يونيه ٢٠٠٣ من دون وقوع حوادث. وفي ٢٣ حزيران/يونيه، عادت قوات الدعم التابعة لكل لواء من ألوية قوة تحقيق الاستقرار إلى مواقعها.

١٢ - وفي ٢٠ حزيران/يونيه، لقي اثنان من عناصر جيش جمهورية صربسكا حتفهما في انفجار مخزن ذخيرة يحتوي علـى ٣ ٨٠٠ قنبلـة يدويـة مضـادة للدبابـات في موقـع تخزيـن الأسلحة NV 039 بالقرب من ديرفينتا. وقد تسببت بوقوع الانفجار ذخائر غير مستقرة مخزونة. وتعمل قوة تحقيق الاستقرار على تدمير الذخائر غير المستقرة المتبقية، وقد أقفل موقع التخزين رسميا.

تعاون الأطراف وامتثالها

١٣ - خلال الفترة قيد الاستعراض، رصدت قوة تحقيق الاستقرار ما مجموعه ١٥٢ نشاطا تدريبيا وتحركا، منـها ٨٩ نشـاطا لجيـش جمهوريـة صربسـكا و ٦٣ لجيـش اتحـاد البوسـنة

والهرسك. كذلك، رصدت قوة تحقيق الاستقرار ٤٥٥ عملية من عمليات نزع الألغام، منها ١٥٤ عملية نفذها جيش جمهورية صربسكا و ٣٠١ عملية نفذها جيش اتحاد البوسنة والهرسك. كما اضطلعت القوة بأربع وخمسين من عمليات التفتيش والتحقق في مواقع تخزين الأسلحة، ٢٣ منها تابع لجيش جمهورية صربسكا و ٣١ موقعا تابعا لجيش اتحاد البوسنة والهرسك.

التعاون مع المنظمات الدولية

١٤ - تواصل قوة تحقيق الاستقرار، في حدود القدرات المتاحة وبموجب الولاية الموكلة إليها، تقديم المساعدة إلى المنظمات الدولية العاملة في مسرح العمليات.

التوقعات

١٥ - يُتوقع أن تظل الحالة الأمنية مستقرة. وقد اتّسم شهر حزيران/يونيه بالإيجابية حيث استمرت ممارسة الضغوط على المتهمين بارتكاب جرائم الحرب، وشهدت عمليات جمع الأسلحة غير المشروعة ازديادا، ومضت قوة تحقيق الاستقرار والسلطات المحلية في ما تبذل من جهود في جميع أنحاء البوسنة والهرسك ضد العناصر التي عادت إلى ممارسة النشاط الإجرامي.
